

نور على الدرب 660 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح - 00:00:30

مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ارجو ان تقفوا مع الاية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. هذا من جملة ما - 00:00:50

الله به نبيه عليه الصلاة والسلام وهي وصية عظيمة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اي استمر على العبادة حتى يأتيك الموت ولا يترك آا المسلم العبادة ويقول وصلت الى درجة لا لا احتاج الى العبادة. الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

فامر ان يستمر على العبادة حتى يموت. هناك من يقول آا اذا وصلت الى درجة من المعرفة فلا حاجة الى العبادة. غلاة واعبد ربك هذا امر من الله لرسوله وهو امر للامة بالتبع. اعبد ربك استمر على عبادته حتى ينزل - 00:01:30

بك الموت. وفي الحديث ليس لعمل المسلم غاية دون الموت. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل من خارج المملكة يقول منطقتنا مزدحمة والارض صغيرة وبنينا مسجد من ثلاثة ادوار. هل الصلاة في الدور الثالث صحيحة؟ وكيف - 00:01:50

فيكون البناء مأجورين. لا بأس بذلك حسب الحاجة فاذا كان في مكبر صوت يبلغ الادوار ويصلون وراء امام واحد سواء كان الامام دور الارض او كان الامام في الدور الاعلى او الاوسط. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول ما الحكمة من خلق الانس والجن - 00:02:10

ذكرها الله في قوله ليعبدوا الحكمة انه خلقهم ليعبدوه سبحانه وتعالى. تكفل بارزاقهم ما اريد منهم من رزق وما يريدوا ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فهو تكفل بارزاقهم وامرهم بعبادته مصلحة العبادة ايضا - 00:02:30

اليهم فهم بحاجة اليها اما الله فانه غني عنها. قال الله جل وعلا ان تكروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني حميد. فالعبد هو بحاجة الى العبادة. فمن رحمة الله انه امره بعبادته لتصله بالله عز وجل. نعم - 00:02:50

احسن الله اليكم. ابو ابراهيم يقول فضيلة الشيخ في كتب الفقه المطولة الحقيقة هناك عبارات لا تفهم. وتحتاج الى فما رأي الشيخ في ذلك؟ وما الكتب التي تنصحون بها؟ الكتب لا شك انها كثيرة ومطولة ومتوسطة لكن الكتب لا تقي لابد من العلماء - 00:03:10

الذين تقرأ عليهم هذه الكتب يشرحوها ويبينوها الذي يطلب العلم على الكتب هذا ضائع وربما يضل والذي يقرأ العلم العلماء وباخذ العلم عن العلماء هذا هو الذي يمضي على الطريق الصحيح. نعم. يقول في سؤاله الثاني ما الاجر المترتب على تبليغ الدعوة -

00:03:30

وهل تبليغ الدعوة للناس مخصصين؟ تبليغ الدعوة ما هي لكل احد على العلماء الذين يعلمون فقه الكتاب والسنة فيبلغونها للناس ويدعون الناس اليها. على الانسان ان يتعلم اولا ثم يدعو الى الله عز وجل بعد - 00:03:50

على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. الله جل وعلا ايضا يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

وجادلهم بالتتي هي احسن ولا يعرف هذه المراتب الا العلماء. ما كل واحد يصلح للدعوة. نعم. احسن الله اليكم. يقول يا شيخ -

[00:04:10](#)

السائل بالنسبة لليلة الجمعة يقرأ في السجدة والانسان. بعض الناس يقرأ السجدة ينصفها نصفين. هذا لا يأتي بالسنة. الذي نصف اه

السورة نصفين هذا لا يأتي بالسنة. السنة ان يقرأ السورة كاملة في الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:04:30](#)

يقرأ في الثانية سورة الانسان هذه هي السنة الكاملة لمن يريد الاجر والثواب. نعم. بينكم جمعة وجمعة تقرأ يا شيخ؟ ما فيها حق.

وقرأ كل جمعة يكون احسن. بعض العلماء يقول يتركها بعض لبعض الجمع خشية ان يفهم انها واجبة. هذا من كلام اهل العلم وليس

في حديثي ما عليه. نعم - [00:04:50](#)

الله خير يا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة للوقف اشكل علينا فاذا تعطلت منافع الوقف فهل يجوز نقله من مكان الى اخر. هذا

لابد من الاتصال بالمحكمة الشرعية ولا ينقل الا بنظر القاضي واشرافه على ذلك. نعم. فضيلة الشيخ هذه السائلة - [00:05:10](#)

ام عبد الله تقول المرأة مع اخواتها النساء بعض النساء فضيلة الشيخ يعني تتفتح في اللباس ويكون خارج بعض الاكام مقطوعة او

قصيرة ما رأيكم في ذلك؟ هذا منكر عدم عدم تحجب المرأة وسترها لنفسها هذا من - [00:05:30](#)

واخواته المسلمات ينصحنها اذا رأينا بينهن امرأة لا تكمل الحجاب او تتكشف بشيء من بدنهن فيجب عليهم ان النصيحة له فان لم

تمتثل فاما ان يتركن المجلس هن او ان تذهب هي ولا تجلس معهن. نعم. جزاكم الله خير - [00:05:50](#)

شيخ اه بالنسبة لاسقاط الحمل في الستة اشهر نظرا لانهم قالوا بان الطفل مشوه. لا يجوز اسقاطه الا اذا على حياة امه خطر من بقاءه

فانه يجوز اسقاطه. واما انه مشوه فيترك. يترك يولد على - [00:06:10](#)

الا كما يولد الصحيح واما ان يعيش واما ان يموت بعد ذلك الامر بيد الله. نعم. هذا عبدالله يقول ارجو من فضيلة شيخنا الشيخ صالح

الفوزان ان ان يوجه كلمة للشباب في هذا الزمن وفي هذا الوقت حفظه الله. الشباب لا شك انهم هم عماد الامة بعد الله سبحانه -

[00:06:30](#)

وتعالى. فالشباب هم الجيل الذي يتحمل المسؤولية عن كبار السن ويحل محلهم في الامة. فيجب العناية بهم وتربيتهم تهم التربية

الصحيحة ويجب الحذر من مخالطتهم للشباب المنحرف وايضا حمايتهم من الافكار - [00:06:50](#)

منحرفة التي تأتي بوسائل الاعلام المنحرفة او بالوسائل الحديثة والمستحدثة التي تجلب افكار سيئة. يجب الحذر من هذا. ويجب

على الوالدين ان يحذروا ويحذروا اولادهم من ذلك ويحموهم من هذه الافكار. نعم. احسن الله - [00:07:10](#)

اليكم فضيلة الشيخ هل لصلاة الجنازة وقت محدد؟ وهل يدخل هذا الوقت في آا اوقات النهي؟ وهل يجوز الدفع ليلا كل هذا جائز

وصلاة الجنازة ماتوا ما تؤخر الجنازة وتحبس صلى عليها في اي ساعة من ليل او نهار وتحمل الى قبر - [00:07:30](#)

ولا تحبس وليس هناك وقت نهى في صلاة الجنازة لانها مسألة ضرورية وعارضة ليس لها وقت نهى. نعم. الشيخ صالح تتبع الجناز

في في المساجد ما رأيكم فيها وتجمع الناس في مسجد واحد هذا صدر فيه آا فتوى من اللجنة - [00:07:50](#)

الدائمة بان المطلوب انه يذهب الى مسجد ويصلي على الجنازة ويتبعها الى المقبرة اذا كان يريد الاجر. اما يصلي ويطلع لا يصلي

يتبعها اذا كان يريد الاجر كامل من اه صلى على الجنازة وشهدا حتى تدفن من صلى على الجنازة فله قيراط من الاجر - [00:08:10](#)

ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان. كل قيراط مثل الجبل العظيم. فهذا اجر عظيم. واما تتبع المساجد من اجل هذا الصدر اه فتوى

من اللجنة الدائمة بانه غير مناسب وغير جائز ايضا. وربما يصلون على الجنازة قبل ان يأتي الامام. يصلون عليها قبل الامام -

[00:08:30](#)

تخرجون ها وهذا افتيات على الامام ما يصلي في مسجد الا بحضور امامه. صل الصلاة الفريضة ويصلي على الجناز. هذا من حقه

ومن عمله فلا يدخل احد عليه. نعم. احسن الله اليكم في المقبرة يا شيخ وضع مظلات وتوزيع المياه وما السنة في ذلك. كل ذلك

ممنوع - [00:08:50](#)

فيه فتاوى وقرارات من هيئة كبار العلماء بمنع المظلات وبنائها في المقابر خشية ان يتطور هذا الى النعي الى امور محرمة والى البدع

فيدفنون الجنازة ويمشون. والتعزية ليس لها مكان يعزبه في المقبرة يعزبه في الطريق يعزبه في المسجد - 00:09:10

قد اعزبه في بيته بان يزوره او يكلمه بالتليفون هذا ميسرة. نعم. هل للمرأة يا شيخ صالح ان تتزوج بدون وتزوج نفسها؟ لا ليس لها ذلك. لا نكاح الا بولي. وشاهدي عدل كما في الحديث. ولا يجوز لها ان تزوج نفسها - 00:09:30

اذا لم يكن لها ولي ووليها الامام. وليها ولامام المسلمين او نائبه. القاضي هو نائب الامام. فاذا لم يكن لها ولي يزوجه ولا تزوج نفسه. نعم. هل يمكن يا شيخ الجمع في النية بين صيام ثلاثة ايام في الشهر ويوم عرفة؟ يوم عرفة شيء وثلاثة ايام من كل شيء -

00:09:50

جار هذا شيء اخر يصوم ثلاثة ايام من كل شهر واذا جاء يوم عرفة يصوم يوم عرفة اضافة الى ثلاثة الايام نعم هذا مستحب وهذا مستحب نعم الزكاة لاهواتي ابناء اختي يا شيخ واحد منهم شاب يريد ان يتزوج. الفقراء من من اقاربك احق واحق بصدقة -

00:10:10

وقد قوله صلى الله عليه وسلم الصدقة على القريب المحتاج عن صدقتين صدقة وصلة صدقة وصلة. نعم. هناك فضيلة الشيخ يقول السائل من يشكك يكون في التقويم ويقولون بان في زيادة او في نقص. هذا اعتمده المسلمون اذا اعتمده ولاة الامور وعمومه على المساجد. بل - 00:10:30

الذي يشكك فيه هذا اما جاهل واما مغرظ يريد ان يحدث الشكوك بين الناس. شيء مضى عليه المسلمون واقره العلماء واقره ولاة الامور وجرب ايضا جرب ما ادرك عليه خطأ نصلي على التقويم الفجر ونخرج وقد ظاءت يعني - 00:10:50

من الاسواق وترى البعيد ما ما فيه ما فيه خطأ ابد كما يقولون. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ قصر المسافر للصلاة وحالة آا وعند العودة من السفر ووقت ذلك. مسافر اذا كان سفره يبلغ ثمانين كيلو واكثر يعني مرحلة - 00:11:10

المرحلة اربعين كيلو ثمانين كيلو فله القصر في ذلك. نعم. الى ان يعود الى بلده الا ان يقيم اثناء السفر ينوي اقامة تزيد على اربعة ايام في اثناء سفره فانه ينقطع السفر ويتم الصلاة في هذه المدة. نعم. الذين يقيمون في خارج البلاد لسنوات عديدة - 00:11:30

اذا فضيلة الشيخ لا هذولا استقروا انقطع السفر ونووا اقامة اكثر من اربعة ايام فعليهم اتمام الصلاة وعليهم ان يصوم رمضان في وقته لانهم ليسوا مسافرين انقطع السفر. نعم. اه بالنسبة لكتاب الفتاوى الكبرى يقول انا ادرس في الجامعة هل اقرأ - 00:11:50

هذا الكتاب يا شيخ؟ الفتاوى الكبرى. نعم. لا انت في الجامعة اقرأ المقررات. قرر عليك واعتن بها. واما الفتاوى الكبرى هذه اذا تخرجت ان شاء الله وصار عندك فراغ. نعم. فضيلة الشيخ ما الذي يصل للوالدين وقد مات منذ سنوات عديدة. فقد كنت لا ابر -

00:12:10

بهما وفي حياتهما ماذا يلزمني الان؟ اللزوم لا يلزمك لكن يستحب لك ويتأكد عليك عليك ان ان تدعو لهما تكثر الدعاء لهما بالمغفرة والرحمة عليك وان تتصدق عنهما وتحج وتعتمر عنهما المجال مفتوح والحمد - 00:12:30

الحمد لله للبر بالوالدين وكذلك تصل اقاربك المتصلين بالوالدين لان هذا منبر الوالدين ايضا وتصل ايضا اصداقاهم اصداق الوالدين حياة نعم شيخ صالح من فاتته صلاة الليل ولم يستيقظ الا من النهار فهل يصليها جهرية ام سرية؟ صليها جهرية لانها - 00:12:50

قضى صلاة ليل في نهار فانه يجهر بها. ومن قضى صلاة نهار في ليل يسر بها. نعم. القضاء يحكي الاداء كما يقولون. نعم ما حكم يا شيخ رد السلام والتأمين والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم حال الخطبة؟ رد السلام لا يجوز لانه كلام. واما التأمين -

00:13:10

على الدعاء فهذا مشروع. الصلاة على النبي اذا سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مشروع. لكن لا يرفع صوته بذلك بقدر ما يسمع نفسه. نعم. يقول ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي؟ حديث القدسي ما كان من كلام الله سبحانه وتعالى يرويه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

واما الحديث النبوي فهو ما كان من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ومعناه وحي من الله لان الرسول ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ اه تأتيني بعد صلاة الجمعة بعض الاحاديث وبعض الاذكار فيريد مني صاحب -

بهذه الرسالة ان انشرها الى غيري. لا تنشرها لا بد ان تفحص وينظر من اين اخذها؟ وهل هي من كتب صحيحة او لا؟ ثم ايضا الامر بنشر هذا يعني تشريعه هذا ما عليه دليل. نعم. يقول من ضمن هذه الرسائل من ترك الصلاة عوقب باربعين خصم - [00:14:10](#) هذا ليس بصحيح. نعم. حديث ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. هذا صحيح هذا في الصحيح. بمعنى ان اثار الوضوء تكون نورا يوم القيامة يعرف به المتوضئون وميزة لهم ميزهم الله بها فهي حلي حلي من من الله سبحانه - [00:14:30](#) وتعالى. نعم. هل يأتى الشيخ صالح من ترك السترة في الصلاة؟ سترة في الصلاة سنة وليست واجبة. النبي صلى الله عليه وسلم علم الرجل المسية في صلاته علمه كيف يصلي ولم يذكر له السترة دل على انها غير واجبة وانما هي مستحبة. نعم. شيخ صالح حفظكم

الله - [00:14:50](#)

الواجب على من يصلي الصلوات بعد فوات اوقاتها فيقول بعض الصلوات انام عنها فاقوم فاصليها. لا تعود نفسك على النوم على الكسل فان هذا يصير عادة لك. عليك ان تتقي الله وان تقوم وتصلي مع المسلمين. واذا كنت لا تستيقظ توصي من - [00:15:10](#) توقظك او تجعل منبها عند راسك تقوم عليه الا تهمل وتقول انا كاسل وانا يغلبني النوم وما اشبه كذلك ابذل الاسباب واستعن بالله عز وجل وتعتاد هذا اعتاد القيام للصلاة. نعم. يسأل يا شيخ يقول ما هو التحلل الاول وما هو - [00:15:30](#) تحلل الثاني تحلل الاول والتحلل الثاني هذا في يوم العيد عيد ذي الحجة الحج الاكبر يوم الحج الاكبر هو العيد لانه تؤدى فيه اكثر اركان الحج. سماه الله الحج الاكبر لانه تؤدى فيه رمي الجمرة وحلق الراس - [00:15:50](#)

الطواف والسعي فسماه الله الحج الاكبر. نعم. اخيرا فضيلة الشيخ صالح كيف يكون الرد على من اوجب التمتع؟ وما افضل النسك صلى الله عليه وسلم احرم معه الصحابة ومنهم المفرد ومنهم القارن ومنهم المتمتع ولم ينكر عليهم في ذلك. شكر الله لكم فضيلة

الشيخ - [00:16:10](#)

طالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:30](#)